

## شهادة نشر

يشهد رئيس تحرير مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية الصادرة عن جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي - الجزائر، بأنه قد تم نشر مقال الأستاذ(ة): د. قويدر دوباخ، جامعة المسيلة (الجزائر)، والمعنون ب: تنمية أداء الأستاذ الجامعي لخدمة المجتمع دراسة نظرية تفسيرية في المهام والمسؤوليات، وذلك ضمن المجلد 04، العدد 02 ديسمبر 2021.

الوادي في: 2022/01/05

رئيس التحرير





جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي-

# مجلة الشامل

للعلوم التربوية والاجتماعية

دورية دولية أكاديمية محكمة تصدر عن  
جامعة الشهيد حمة لخضر  
- الوادي - الجزائر

ISSN/7984-2602

المجلد: 04 العدد: 02  
ديسمبر 2021

مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية  
المجلد: 04 العدد: 02 ديسمبر 2021

University Of Alchahid Hamma Lakhder-Eloued-



# JOURNAL AL-SHEMEL

FOR EDUCATIONAL AND SOCIAL SCIENCES

INTERNATIONAL AN ACADEMIC JOURNAL ISSUED BY  
UNIVERSITY OF ALCHAHID HAMMALAKHDER  
-ELOUED- ALGERIA

VOLUME:04 ISSUE:02  
Décember 2021

ISSN/ 2602-7984



جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي، الجزائر



# مجلة الشامل

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دولية، محكمة

تصدر عن جامعة حمة لخضر – الوادي، الجزائر

ISSN: 2602-7984

الجلد 04 العدد 02 / ديسمبر 2021

## الرئيس الشرفي للمجلة

أ.د عمر فرحاتي مدير الجامعة

## المدير الشرفي للمجلة

أ.د. عبد الرحمان تركي



## رئيس التحرير

د. أحمد جلول

## هيئة التحرير

د. بلال بوترة	د. عبد الرزاق باللموشي
د. عبد الرحمن قشاشطه	د. قويدردوباخ
أ.د. سامية ابريغم	د. بشقة عز الدين
د. مها ابوالمجد	د. حيي سليم
د. القوصي همام	د. عاشور حسين سالم رمضان
د. بان حميد الراوي	د. خالد صلاح حنفي محمود
د. ناصريوسف	د. ابراهيم أحمد حسين الشرع
د. سرحان وليد	د. زهير عبد الحميد النواجحة
د. هاني عبيدات	د. علي لطفي علي قشمر
د. قنديل ابوبكر هنيده	د. علي عبد الامير عباس الخميس
د. أمجد عزات جمعة	د. محمد عبده محمد القاضي عدنان
د. الخزرجي سرمد جاسم محمد	د. عبد الوهاب جودة الحايس
د. جديدي زليخة	
د. عبد الله لبوز	
د. بخوش وليد	
د. علي عبد الحسن بريسم	
د. الخطيب محمد	
د. بخوش عبد القادر	
د. سليمان عبد الواحد يوسف	
د. طارق سدرابي	
د. أسامة محمد سليم	
د. مصطفى نعمة	
د. سلامة الشارف العباني	
jihane fakih	

## المحكمين

أ.د. النوي بالطاهر	د. غرغوط عاتكة	د. جعلاب محمد الصالح
د. زواري أحمد خليفة	د. بن خليفة اسماعيل	د. الذهبي ابراهيم
د. عدائكة سامية	د. فوزي لوحيدي	د. فرحات أحمد
د. محمد رضا شنة	د. مومن بكوش الجموعي	د. منصور مصطفى
د. مشطر حسين	د. بحري صابر	د. اسماعيل رابحي
		د. جمال بالبكاوي

## التعريف بالمجلة:

مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، مجلة علمية محكمة دولية متخصصة نصف سنوية، تصدر عن جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي - الجزائر - تعنى بنشر الدراسات والبحوث الأصيلة التي تتوافر فيها مقومات البحث العلمي في مجال العلوم التربوية والاجتماعية، كما تنشر المجلة مراجعات الكتب الحديثة، إلى جانب نشر تقارير المؤتمرات والندوات وملخصات الرسائل الجامعية باللغة العربية واللغات الأجنبية (الفرنسية، الانجليزية) في مجال تخصصها، كما تستقبل المجلة البحوث ذات الأصالة العلمية من مختلف دول العالم، وهذا من أجل توسيع رقعة البحث العلمي بين جميع الباحثين في المجالات التي تهتم بها المجلة وهي: علوم التربية وعلم النفس والارطوفونيا وعلم الاجتماع والديموغرافيا والفلسفة، وكل علم له علاقة بالعلوم التربوية والاجتماعية.

## ➤ قواعد النشر والتوثيق بالمجلة:

### ❖ قواعد النشر

- على الباحثين الراغبين في نشر بحوثهم الاقتداء بقواعد النشر والتوثيق الآتية:
- ✓ تنشر المجلة البحوث العلمية الأصيلة في مجال العلوم التربوية والاجتماعية والتي تكون مكتوبة باللغة العربية والفرنسية والإنجليزية.
- ✓ أن يتسم البحث بالأصالة، ويمثل إضافة جديدة إلى المعرفة في ميدانه.
- ✓ يقدم المؤلف نسخة إلكترونية من البحث على برنامج "Microsoft Word" من خلال البريد الإلكتروني للمجلة (revue.shemel@univ-eloued.dz)، كل المراسلات تتم عبر البريد الإلكتروني.
- ✓ إرفاق تعهد يبين بأن المقال لم ينشر سابقا ولم يقدم للنشر في جهة أخرى.
- ✓ أن يكون البحث مكتوبا بلغة سليمة، ويكون مرفقا بتقرير من مدقق لغوي سواء باللغة العربية أو الفرنسية وفق النموذج الموضح أدناه.
- ✓ أن يذكر الباحث المعلومات التالية بعد عنوان بحثه مباشرة (الاسم واللقب، الرتبة العلمية المؤسسة الجامعية، البريد الإلكتروني).
- ✓ تقديم ملخصين واحد باللغة العربية والآخر باللغة الأجنبية (الفرنسية، الانجليزية).
- ✓ أن لا يتجاوز عدد صفحات البحث (20) صفحة من صفحات المجلة بما فيها قائمة الملاحق.
- ✓ يتحمل الباحث مسؤولية عدم احترام قواعد وأخلاقيات البحث العلمي.

✓ بعد إقرار وقبول نشر المقال في مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، تنقل حقوق النشر كافة إلى المجلة ولا يجوز نشر البحث أو أجزاء منه في مكان آخر إلا بعد الحصول على إذن كتابي بذلك من رئيس التحرير.



✓ لا تعاد البحوث التي لا تقبل للنشر إلى أصحابها.

✓ يحق لهيئة تحرير المجلة إجراء بعض التعديلات الشكلية على المادة المقدمة متى لزم الأمر دون المساس بالموضوع.

✓ المقالات المنشورة في هذه المجلة لا تعبر إلا عن آراء أصحابها، ويتحمل صاحب المقال مسؤوليته الكاملة لأي خرق لأخلاقيات البحث العلمي والملكية الفكرية.

#### ❖ آلية التوثيق

- يتبع الباحث في توثيق المراجع طريقة (APA STYLE)-الإصدار السادس

- هوامش الصفحة تكون: (أعلى 02، أسفل 01، يمين 03، يسار 02، رأس الورقة 02 تذييل الورقة 02).

- حجم الورقة (A4) وتكتب المادة العلمية العربية بخط من نوع "Simplified Arabic" مقاسه 13 والمسافة بين الأسطر 1.0، العنوان الرئيسي "Simplified Arabic 16" العناوين الفرعية "Simplified Arabic 13 Gras"، أما الفرنسية أو الانكليزية فتقدم بخط من نوع "Times New Roman" مقاسه 12.

- في البحوث الميدانية: لابد من الالتزام بالعناصر الآتية (المقدمة، المشكلة، فرضيات الدراسة الأهداف، الأهمية، تحديد مصطلحات الدراسة، حدود الدراسة، الإطار النظري والدراسات السابقة، إجراءات الدراسة الميدانية "منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أدوات الدراسة عرض النتائج، مناقشة وتفسير النتائج الخاتمة والاقتراحات، قائمة المراجع، قائمة الملاحق).

- في البحوث النظرية: لابد من الالتزام بالعناصر الآتية (المقدمة، المشكلة، العرض، خاتمة) كل مقال لا تتوفر فيه هذه الشروط لا ينشر مهما كانت قيمته العلمية.

## كلمة العدد

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على نبيه الكريم  
بتوفيق الله عز وجل نصل لإصدار هذا العدد من مجلتنا الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية الصادر عن جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي - الجزائر ، وفيه تتواصل جهود الباحثين في تخصصاتها المختلفة بداية يتقدم طاقم إعداد المجلة بتحية تقدير واحترام لكل الباحثين الذين وضعوا ثقتهم بنا ووضعوا أعمالهم خلاصات جهودهم بين ايدينا لتنشر على صفحات مجلتنا، كما يحيي كل قارئ ومطلع وباحث طرق ابواب مجلتنا للبحث والاستزادة .

جاءت مقالات هذا العدد كثيرة ومتنوعة فقد تناولت مجموعة من المواضيع تمحورت حول نقاط اجتماعية ونفسية وتربوية جد حساسة اهمها : المنظومة التربوية التعليمية ، حيث تم التعرض بالدراسة والبحث للكثير من الجزئيات المهمة كالتربية الاعلامية وادوات تعليم اللغة الاجنبية كالنص الادبي، والمدرسة الفاعلة وكذا المنهاج التربوي وتفعيل منظومة القيم والمقاربة بالكفاءات في مدى فاعلية تطبيقها ومدى تناسبها مع مناهج الجيل الثاني ، كما تم الوقوف عند بعض محطاتها التفصيلية كالوضعية المشكلة وأساليب التقويم الكلاسيكية والحديثة ...

الى جانب المنظومة التربوية اهتمت مقالات هذا العدد بالفئات الخاصة من ذوي صعوبات التعلم وذوي الاحتياجات الخاصة كمشكلاتهم التعليمية ، والاقسام الخاصة ، تشتت الانتباه ، معنى الحياة...

كما كان الاهتمام أيضا ببعض المتغيرات في الحياة الدراسية للمتمدرسين في مختلف المراحل: ما قبل المدرسة، الابتدائي، المتوسط، الثانوي والجامعي، منها صعوبات تعلم الرياضيات، وواقع التربية الجنسية، العنف لدى الأطفال، وسائل الاعلام الالكترونية واستخدام الشاشات، الواقع اللغوي للطفل، التوافق الدراسي، الدافعية، بناء المشاريع الشخصية وتحقيقها، الصلابة النفسية ...، كما كان الاهتمام بالتعليم العالي من حيث الرضا الوظيفي، فعالية الأستاذ ودوره في الخدمة العامة، والحكامة.

إضافة الى بعض المواضيع المتعلقة بالبحث العلمي ومناهجه كتكييف بعض أدوات القياس، المعالجة الإحصائية للبيانات كمحطة هامة في البحث العلمي الكمي، ودراسة الكتابة العلمية الأكاديمية ومشكلات البحث الأكاديمي في الجزائر .

إضافة الى هذه النقاط اهتمت مقالات هذا العدد أيضا بالتشخيص والعلاج لبعض الاضطرابات كاضطرابات العلاقات الزوجية، الكشف عن مؤشرات الادراك البصري ومؤشرات النفسي لدى المطلقات.

كذلك كان الاهتمام ببعض الطروحات النظرية كالعلاج النفسي التحليلي والنظرية الفيجوتيسكية والمواطنة والعمل الجماعي ، وتجديد بنية السلطة الجزائرية ...

في الختام نجد الدعوة للباحثين في مجالات علم النفس وعلوم التربية وعلم الاجتماع ان لا يترددوا في ارسال اعمالهم عبر البريد الالكتروني للمجلة .

ونسأل الله توفيق لكل طالب وباحث كما نسأله جل وعلى ان يكون هذا العدد مصدرا للإفادة والاستفادة وهو اهل ذلك ومولاه .

ديسمبر 2021

رئيس التحرير



## فهرس المجلة

الصفحة	العنوان
13	✕ اتجاهات الأولياء نحو تاطير أبنائهم خلال فترة الحجر الصحي.
	د. مصطفى زيكبو، د. صديق خوجة خالد، جامعة مستغانم (الجزائر)
30	✕ أثر الرضا الوظيفي في تعزيز الانغماس الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الجزائرية.
	د. ياسر عبد الرحمان، د. رضا بوغرزة، د. يوسف حديد، جامعة جيجل (الجزائر)
48	✕ أساليب ومبادئ التقويم التربوي لتحقيق الأهداف التعليمية
	علي كرباع، جامعة الوادي، (الجزائر).
58	✕ استخدام أساليب التقويم التربوي الحديثة ودورها في جودة التعليم
	أ. غرايسة أحمد، جامعة ورقلة، مخبر علم النفس وجودة الحياة (الجزائر)
70	✕ استخدام الفيسبوك لدى المراهقين وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي
	د. محمد ذيب، جامعة الوادي، مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع، (الجزائر)
86	✕ استراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة وأثرها على اتجاه التلاميذ نحو الرياضيات
	أ. توفيق براهيم بلهاري، أ. عادل أتشي، جامعة المدية (الجزائر)
101	✕ إعادة تأهيل اضطراب البحة الصوتية من خلال اعتماد مبدأ التغذية الراجعة.
	د. قدور علي، المركز الجامعي مرسل عبد الله وادي مرزوق تيبازة، (الجزائر)
113	✕ التحول نحو النموذج البيداغوجي الرقمي بين التغيير ومقاومة التغيير التنظيمي
	أ. قاسي سمير، جامعة الجزائر 02، مخبر علم الاجتماع المنظمات والمناجمت (الجزائر)
139	✕ التحولات من ثقافة الاختبار إلى ثقافة التقويم كأساس لإصلاح التقويم الصفّي
	د. فاروق طباع، يوسف خنيش، جامعة سطيف 02 (الجزائر).
154	✕ التربية الإعلامية وإسهامات المدرسة في تفعيلها
	د. رابح بن عيسى، جامعة الوادي (الجزائر).
165	✕ التربية العربية في عصر العولمة (الرهانات والآفاق)
	د. شريقي أنيسة، جامعة الوادي، مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع (الجزائر).



180	✖ التوافق الدراسي وعلاقته بالدافعية للمتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي
	✍ د. مصباح الهلي، عمار الهلي، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، الجزائر، عبد الفني مخلوفي، جامعة ورقلة، الجزائر
196	✖ الحكامة الجامعية في إطار ضمان جودة التعليم العالي
	✍ ط. د. أميرة بغداداي، أ. د. نبيل بوزيد، جامعة أم البواقي (الجزائر)
211	✖ الدافعية نحو بناء وتحقيق المشاريع الدراسية والمهنية وعلاقتها بالنضج المهني لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي
	✍ د. سميرة عمامرة، أ. حبيبة حاج أحمد جامعة الوادي (الجزائر)
224	✖ الرياضة النسوية بين الاعتقاد والممارسة
	✍ د. شوقي قدارة، د. خديجة لبيهي، جامعة الوادي (الجزائر)
232	✖ الصحة النفسية للأطباء في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) المستجد
	✍ أ. عبد الرحمان محمدي، جامعة تيزيوزو، د. رشيد غبريني، جامعة المدية (الجزائر)
252	✖ الصلابة النفسية كمنبئ بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة
	✍ أ. صليحة لعزالي، جامعة خميس مليانة، صباح عايش، جامعة الشلف (الجزائر)
269	✖ العصف الذهني كإستراتيجية لتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب
	✍ أ. فتحي بوخاري، جامعة الوادي. مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع، أ. عبد السلام الاشهب. جامعة الوادي مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع، (الجزائر).
278	✖ العلاج النفسي التحليلي من النظرية الفرويدية إلى ما بعد الفرويدية
	✍ د. حمزة لعزازقة. جامعة سطيف 02 (الجزائر).
301	✖ العملية التعليمية في ضوء النظرية الفيغوتسكية (تأصيل نظري)
	✍ د. فيصل بوراس، الوادي، (الجزائر)
311	✖ المدرسة الفاعلة ودورها في تحقيق سمات البيئة التعليمية المشجعة على الاتصال الفعال بين جميع الأطراف
	✍ د. سامية عدانكة. جامعة الوادي. مروة مسعودي، جامعة الوادي. مخبر التكامل المعرفي بين علوم اللغة العربية والعلوم الاجتماعية (الجزائر)
326	✖ المشكلات التعليمية التي تواجه بطيئي التعلم من وجهة نظر أوليائهم
	✍ د. منى خرموش. د. صابر بحري. جامعة سطيف 02 (الجزائر)
340	✖ المعالجة الإحصائية لبيانات البحوث الاجتماعية
	✍ د. زليخة جديدي. جامعة الوادي، د. جلول أحمد. جامعة الوادي. مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع (الجزائر).

352	<div> <div> جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية </div> <div> ✖ </div> </div> <div> <div>✖</div> <div>المنهاج التربوي ودوره في بناء وتفعيل منظومة القيم داخل المجتمع</div> </div>
	<div> ✍ </div> <div>د. سمير أبيش. جامعة جيجل (الجزائر)</div>
376	<div> ✖ </div> <div>المنهج الأنثروبولوجي وأدواته بين النظري والتطبيق</div>
	<div> ✍ </div> <div>د. خواني خالد. جامعة الوادي (الجزائر)</div>
393	<div> ✖ </div> <div>المنهج التفاعلي: استثمار في نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر والمفهوم المتجدد للنص بالعصر الرقمي بزمان كورونا</div>
	<div> ✍ </div> <div>ط.د. بوطورة حنان. د. منصوري سليمة. جامعة سكيكدة (الجزائر)</div>
412	<div> ✖ </div> <div>المواطنة والعمل الجماعي</div>
	<div> ✍ </div> <div>د. عبد الله رقيق. جامعة الوادي. مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع، نعيمة عثمانى، جامعة سعيدة (الجزائر)</div>
427	<div> ✖ </div> <div>الوضعية المشكلة في مناهج الجيل الثاني</div>
	<div> ✍ </div> <div>د. مسعودة عظيمي، جامعة سطيف 02 (الجزائر)</div>
439	<div> ✖ </div> <div>بناء مقياس الاستخدام السلبي للإنترنت وتقدير خصائصه السيكومترية</div>
	<div> ✍ </div> <div>زينب جلولي، جامعة وهران 02. مخبر التنمية والتطور، أسمى بقال. جامعة وهران 02 (الجزائر)</div>
457	<div> ✖ </div> <div>تأثير العولمة الثقافية على الهوية الثقافية للشباب المسلم</div>
	<div> ✍ </div> <div>أ. بوبكر معيفي، جامعة الوادي د. فوزي لوحيدي. جامعة الوادي مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع (الجزائر)</div>
471	<div> ✖ </div> <div>تجديد بنية السلطة الجزائرية في ظل الحراك السياسي - قراءة سوسيولوجية</div>
	<div> ✍ </div> <div>أ. هنية قصير، أ. زهرة شريف، جامعة الجزائر 02 (الجزائر)</div>
486	<div> ✖ </div> <div>تششت الانتباه وعلاقته بصعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.</div>
	<div> ✍ </div> <div>د. نورية لعربي، أمة عمران، جامعة الجزائر 02 (الجزائر)</div>
506	<div> ✖ </div> <div>تعدد الهويات المهنية في المؤسسة الجزائرية في ظل الاستثمارات الأجنبية ولاية الطارف أنموذجا</div>
	<div> ✍ </div> <div>أ. ابتسام رزوق، جامعة سطيف 02 (الجزائر)</div>
520	<div> ✖ </div> <div>تعليم القراءة باستخدام استراتيجيات الحواس المتعددة لتلاميذ المرحلة الابتدائية</div>
	<div> ✍ </div> <div>أ. عفراء مباركي، د. إلهام ساسان، مخبر تحليل العمل ودراسات الارغونوميا، جامعة عنابة (الجزائر)</div>
527	<div> ✖ </div> <div>تكييف بطارية N-EEL لتقييم القدرات النفس لسانية عند الطفل من 4 إلى 6 سنوات.</div>
	<div> ✍ </div> <div>أ. سليمة فنوح، جامعة الجزائر 02 (الجزائر)</div>

542	<p>✗ تنمر الزوج ضد المرأة العاملة وانعكاساته على التنشئة الاجتماعية للأبناء من منظور الأجيال</p> <p>العاملات</p> <p>أ. فاطمة حافي، د. باديس بوشامة، جامعة أم البواقي، مخبر العلوم الاجتماعية وقضايا المجتمع (الجزائر)</p>
555	<p>✗ تنمية أداء الأستاذ الجامعي لخدمة المجتمع دراسة نظرية تفسيرية في المهام والمسؤوليات</p> <p>د. قويدر دوباخ، جامعة المسيلة (الجزائر)</p>
564	<p>✗ جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي - دراسة ميدانية ببعض الثانويات بسطيف</p> <p>أ. النذير بن غانم، جامعة أم البواقي، مخبر تطوير نظم الجودة في مؤسسات التعليم العالي والثانوي، أ.د. الزهراء فضلون، جامعة أم البواقي (الجزائر)</p>
579	<p>✗ درجة تلاؤم المقاربة بالكفاءات مع مناهج الجيل الثاني حسب تقديرات معلمي الطور الثالث من المرحلة الابتدائية بولاية سطيف</p> <p>د. الصالح بوعزة، جامعة الوادي. خالد ذهبية. جامعة قسنطينة 02 (الجزائر)</p>
596	<p>✗ دور الأقسام الخاصة في تعزيز الخصائص النمائية لدى الطفل المصاب بالتوحد - دراسة مقارنة</p> <p>د. عمرية بيزات، جامعة الجزائر 02، محمد الصالح جعلاب. جامعة الوادي (الجزائر)</p>
612	<p>✗ دور الإرشاد الأسري في معالجة اضطرابات العلاقات الزوجية</p> <p>د. رابح سيساني، جامعة خميس مليانة، محمد خماد، جامعة الوادي، نصر الله بوحميده. جامعة خميس مليانة (الجزائر)</p>
633	<p>✗ دور الخلافات الزوجية في وقوع جرائم القتل العمدي داخل الوسط العائلي.</p> <p>ط.د. هاجر غندور، جامعة عنابة. مخبر التربية الانحراف والجريمة في المجتمع، (الجزائر)</p>
657	<p>✗ دور العلاقات العامة في وضع استراتيجيات تضمن للجمعيات الخيرية الاستمرار في نشاطها - جمعية إيثار لرعاية الأيتام أنموذجا -</p> <p>د. لطيفة عريق. جامعة الوادي، أ.د. عبد الباسط هويدي، جامعة الوادي. مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع (الجزائر)</p>
670	<p>✗ دور المنهج التواصل في تعلم اللغة عن طريق دروس فهم المنطوق وإنتاجه. السنة الثانية من التعليم متوسط نموذجا</p> <p>ط.د. فوزية ضاوي، د. فريدة بن فضة، جامعة تيزو وزو، الجزائر</p>
683	<p>✗ دور تعليم التفكير الناقد ومهاراته في تجويد العملية التربوية</p> <p>د. مختار بربوال، جامعة باتنة 01 (الجزائر)</p>

699	✕ دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مبادئ المواطنة البيئية
	✍ د. إبراهيم الذهبي / د. أشواق بن عمار، جامعة الوادي، مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع (الجزائر)
712	✕ دور وسائل الإعلام الالكترونية في ظهور العنف لدى الأطفال
	✍ د. مزوز عبد الحليم، أ. عيسات مريم، جامعة سطيف 02، د. عتاب حميمي، جامعة البويرة (الجزائر)
725	✕ علاقة حفظ القرآن الكريم بالوعي الفونولوجي لدى تلاميذ رياض الأطفال
	✍ د. سليم حمي، جامعة برج بوعرييج (الجزائر)
739	✕ عوائق نهوض الدولة العربية في الإسلام: الجابري قارنا لابن خلدون
	✍ د. حوري بديع الزمان، جامعة الوادي (الجزائر)
751	✕ فعالية برنامج تدريبي للتغلب على تشتت الانتباه لدى اطفال يعانون من صعوبات التعلم
	✍ د. كريمة مقاوسي. جامعة باتنة 01، أ. شهرزاد نوار، جامعة ورقلة (الجزائر)
769	✕ فعالية طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات حسب نظرة أساتذة مرحلة التعليم المتوسط بمتوسطات منطقة تامنغست أنموذجا
	✍ د. عبد الله بن عبد السلام، د. أم الخير حمدي. جامعة تامنغست (الجزائر)
786	✕ مؤشرات الاضطراب النفسي لدى المرأة المطلقة من خلال تطبيق اختبار الروشاخ "دراسة عيادية لستة حالات ببلدية العطف ولاية غرداية"
	✍ د. أمال بن عبد الرحمان. عبد العزيز زهيرة، جامعة غرداية، (الجزائر)
803	✕ مدى مساهمة الاتصال التنظيمي في تحسين الأداء الوظيفي لعمال مديرية المصالح الفلاحية بولاية أم البواقي
	✍ د. ساحل نسرين، جامعة أم البواقي، مخبر نظم الجودة في مؤسسات التعليم العالي والثانوي. د. نذيرة اليزيد، جامعة أم البواقي (الجزائر)
824	✕ مشكلات ومعوقات البحث الاكاديمي في الجامعة الجزائرية.
	✍ أ. الحسين صالح، جمعة سطيف 02، أ. العيد جفل. جامعة الوادي (الجزائر)
835	✕ معنى الحياة لدى المعاقين المتمدرسين -دراسة على عينة من المعاقين - بصريا، سمعيا، حركيا - بولاية الوادي
	✍ د. خليفة زواري أحمد. جامعة الوادي، ط.د. الحادة عوادي، جامعة سطيف 02، مخبر علم النفس الاكلينيكي (الجزائر)
850	✕ مفاهيم النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في منهاج مادة اللغة العربية للتعليم الابتدائي في الجزائر
	✍ ط.د. جراد عبد الخالق، جامعة الوادي، مخبر التكامل المعرفي بين علوم اللغة العربية والعلوم الاجتماعية، (الجزائر)

	د. عبد اللطيف قنوعة ، جامعة الوادي ، مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع ، (الجزائر)
870	✕ ملف الانجاز كاسلوب بديل ومتكامل في التقويم التربوي
	د. إيمان عزي ، د. فارس اسعادي ، جامعة الوادي (الجزائر)
880	✕ مقارنة تاريخية ونظرية للواقع اللغوي للطفل الجزائري.
	د. حسين مشطر ، جامعة قلمة (الجزائر)
899	✕ واقع التربية الجنسية لدى الفتاة المراهقة في المجتمع الجزائري
	د. نادية فضال ، جامعة أم البواقي (الجزائر)
916	✕ واقع المسؤولية الاجتماعية لدى أساتذة التعليم الابتدائي
	د. سالم يعقوب ، جامعة الوادي ، مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع (الجزائر)
931	✕ Fonctionnement des établissements du cycle moyen en Algérie ; le poids du primaire
	 Mahdjoub Rosa, Observatoire National de l'Education et de la formation, (Algérie)
947	✕ Le texte littéraire, un support didactique propice pour enseigner/apprendre le FLE en Algérie
	 dr.Ahmadi Salem Maamar, Université EL OUED, (Algérie),
965	✕ Les risques professionnels dans la fonction publique
	 Ali DABOUZ, Université Abderrahmane MIRA de Bejaia (Algérie)
976	✕ L'après divorce et vulnérabilité relationnelle :Une question sous-analysée
	 KADOUCHE .Mohamed , KOUSSA .Fatma zohra, Université de la Formation Continue, (Algérie)
984	✕ L'utilisation abusive des écrans par les enfants en contexte de la pandémie de Covid-19: Etude qualitative auprès des mamans d'enfants d'âge scolaire.
	 Guerdouh Moufida, Université Constantine 02 (Algérie)
994	✕ L'écrit universitaire : de la dimension scientifique à la dimension rédactionnelle
	 dr.Ghouli Mohammed Lamine, Université EL OUED, (Algérie),

## تنمية أداء الأستاذ الجامعي لخدمة المجتمع دراسة نظرية تفسيرية في المهام والمسؤوليات

developing the performance of the university professor for community service  
explanatory theory study of tasks and responsibilities

قويدر دوباخ<sup>1</sup>

<sup>1</sup> جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر) kouider.doubbakh@univ-msila.dz

تاريخ النشر: 2021-12-30

تاريخ القبول: 2021-12-26

تاريخ الاستلام: 2021-11-10

**ملخص:** يعتبر الأستاذ الجامعي المحور الأساسي في كل العملية التعليمية والتربوية، ولذلك تعمل جميع الأدبيات الأكاديمية في العالم على دراسته والاهتمام بكل ما يتعلق ببرامج تكوينه وتقويمه وتحديد طبيعة مهامه ومسؤولياته، وعلى الرغم من الانتشار الواسع لبرامج الرقمنة التي يشهدها العالم، التي تكاد تقزم من مكانة الأستاذ الجامعي، إلا أنّ مكانته رغم كل هذه الثورة الالكترونية في التعليم، لم تتزعزع وفي الحقيقة لن تتزعزع أبداً، فالأستاذ الجامعي دائماً يعمل على التكيف وفق التطورات الحاصلة على جميع المستويات والأصعدة؛ ففي حقيقة الأمر لا يمكن بأي حال من الأحوال الحكم على قوة المؤسسات الجامعية دون التركيز على فكرة وجود طاقم بشري يقوده الأستاذ الجامعي الذي يعمل على أداء مجموعة من المهام والمسؤوليات المقدسة، التي لا تعتبر في حد ذاتها عبارة عن معايير عالمية لقياس مدى قوة المؤسسات الجامعية من عدمه، وبما أنّ الأستاذ الجامعي هو قيمة ومعطى نفسي ومتغير سلوكي بالدرجة الأولى، فإنه لا بد من أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص المهنية والانفعالية والاجتماعية ليكون في مستوى التطلعات العالمية، التي تجعله قائداً لقاطرة التطور في العالم.

**الكلمات المفتاحية :** التنمية؛ الأداء؛ لأستاذ الجامعي ؛ خدمة المجتمع.

**Abstract:** The university professor is considered the primary axis in the whole educational process and Training programs, and therefore all academic scholars in the world works to study him, and pay attention to everything related to its training and evaluation programs for determine the nature of his tasks and responsibilities, and despite the widespread of digitization programs and all this electronic revolution in education that the world is witnessing, but the position of the university professor has not wavered and in fact will never be shaken, because the university professor always works to adapt and taking the important place at all levels. In fact, it is not possible in any way to judge the strength of university institutions without focusing on the main idea of a human staff led by the university professor who works to perform a set of sacred tasks and responsibilities, which are not in themselves a global standard for measuring the strength of university institutions. The great values of the university professor are in many fields psychological, behavioral variable in the first place, also it's an obligation that he must have a set of characteristics, professional, emotional and social to be at the level of global aspirations, which makes him a leader of the locomotive of development in the world.

**key words :** Developing; performance ;University professor; community service.

\*المؤلف المراسل



## 1- تمهيد

يشهد العالم اليوم ما يسمى بالثورة التكوينية، و التي تقدمها المؤسسات في شكل برامج تكوينية لمواردها البشرية إذ تخصص لها ميزانيات معتبرة، رغبة من ورائها أداء أفضل، وعطاء بالكف والمغربين في ظل التحديات والظروف الراهنة، وذلك نظرا للدور الفعال الذي تلعبه عملية الاستثمار في الموارد البشرية على مستوى المؤسسات، أو على المستوى الكلي للمجتمع المتواجدة فيه، وتعتبر الجامعة من بين المؤسسات التكوينية التي تراهن عليها الدولة في مدها بالكفاءات العالية لشغل مناصب رفيعة المستوى في المؤسسات المختلفة "سلعية، خدمية " وذلك من خلال البرامج التكوينية التي تقدمها عبر جميع التخصصات المتاحة، وعبر فترات زمنية معينة.

فالجامعة اليوم تعد مركز استقطاب للتوظيف تلجأ إليها المؤسسات المختلفة للظفر بأحسن المتكولين من خلال العروض المختلفة والحوافز التي تقدمها لمن يلتحق بها، وتعد الجامعة الجزائرية على غرار مثيلاتها في الدول الأخرى منذ عام 1981 إلى يومنا هذا، وبعد مشروع الخريطة الجامعية التي قدمتها وزارة التعليم العالي ووزارة التخطيط وصادقت عليها الحكومة سنة 1984 والتي كان هدفها هو تخطيط التعليم العالي اعتمادا على احتياجات سوق العمل و ذلك بتوجيه الطلبة نحو التخصصات الأكثر طلبا في سوق العمل .

و حاليا في ظل الإصلاحات التي باشرتها الدولة في قطاع التعليم العالي التي تراهن من ورائها على الكفاءة والفعالية في البرامج التكوينية التي تقدمها المؤسسات الجامعية من طرف الأستاذ كعنصر فعال ضمن عناصر العملية التكوينية الجامعية هذا ما يفرض العمل على توفير كل الإمكانيات المساهمة في تقديم أقصى ما لديه للمتكولين بالإضافة إلى العمل على البحث عن أحسن الأساليب و الطرق التكوينية الحديثة التي أثبتت نجاعتها في الأوساط الجامعية العالمية للعمل بها بهدف تحسين نوعية البرامج التكوينية الجامعية من خلال أدائه المتميز .

## 2- الإطار النظري:

### 1.2- إشكالية البحث:

شهد التعليم العالي في الربع الأخير من القرن الماضي تحولاً جذرياً في أساليب التدريس و أنماط التعليم و مجالاته، و قد أتى هذا التطور استجابة لجملة من التحديات التي واجهت التعليم العالي و التي تمثلت في تطور تقنيات التعليم، زيادة الإقبال عليه والانفجار المعرفي الهائل، بروز التكتلات الاقتصادية، ظاهرة العولمة و نمو صناعات جديدة أدت إلى توجيه الاستثمار في مجالات المعرفة و البحث العلمي، إضافة لاعتماد المنافسة الاقتصادية في الأسواق العالمية على مدى قدرة المعرفة البشرية على الإنتاج، من هنا فقد أصبح التعليم العالي مطالباً أكثر من أي وقت مضى بالعمل على الاستثمار البشري بأقصى طاقة ممكنة ، و ذلك من خلال تطوير المهارات البشرية و استحداث تخصصات جديدة تتناسب و متطلبات العصر، مع الحرص على تخريج كوادر بشرية تمتلك المهارات اللازمة للتعامل مع كافة المستجدات و المتغيرات التي يشهدها العصر .

ومن أبرز تحديات هذا العصر موضوع جودة التعليم العالي و الذي أصبح يشكل تحدياً يواجه مسؤولي مؤسسات التعليم العالي، حيث بادرت العديد من المؤتمرات التربوية على الصعيد العالمي و الإقليمي بطرح هذا الموضوع بغية لفت نظر القائمين على التعليم له بجدية، و قد تم التأكيد في مؤتمر اليونسكو عن التعليم العالي



في القرن الواحد والعشرين على ما ينبغي على الحكومات و مؤسسات التعليم عمله بهذا الخصوص، من حيث البحث عن جودة النوعية في كل شيء خصوصاً في ظل طغيان الكم بسبب الإقبال الهائل على مؤسسات التعليم العالي مع الحرص على ضرورة السعي المستمر لتطوير مهارات أساتذة التعليم العالي من الناحيتين العلمية و المهنية.

ولما كان التعليم الجامعي غير قادر على مواجهة التحديات التي تواجهه بمعزل عن أعضاء هيئة التدريس لذا بات من الضروري السعي باتجاه تنمية مهاراتهم على النحو الذي يمكنهم من الاضطلاع بأدوارهم المنسجمة مع متطلبات العصر إضافة لتعزيز دورهم الفاعل في تحقيق جودة التعلي من جهة و خدمة المجتمع من جهة أخرى، و بناء على ما تقدم تسعى هذه الدراسة للإجابة عن التساؤل التالي:

- ماهية وظائف الأستاذ الجامعي؟
- ماهية الخصائص المهنية والشخصية للأستاذ الجامعي الفعال؟
- ماهية الآليات المساهمة في تنمية وتطوير الأستاذ الجامعي لخدمة المجتمع؟

## 2.2- أهداف البحث:

- يسعى البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكرها فيما يلي:
- التعرف على هوية الأستاذ الجامعي من خلال مهامه ومسؤولياته.
  - التعرف على خصائص الأستاذ الفعال (مهنية، نفسية، اجتماعية).
  - التعرف على الأساليب الحديثة في تقييم أداء الأستاذ الجامعي.
  - التعرف على الآليات المساهمة في تنمية وتطوير الأستاذ الجامعي لخدمة المجتمع .
  - تقديم بعض الاقتراحات المساهمة في تحسين أداء الأستاذ الجامعي في ظل التحديات الراهنة.

## 3.2- أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في سبر أغوار عنصر هام ضمن عناصر عملية التعليم العالي و البحث العلمي المتمثل في الأستاذ الجامعي الذي يعتبر في ذات الوقت الأستاذ الباحث، فهو يعتبر المحور الأساسي في العملية التعليمية ومديرها ومحركها، فهو أشبه بالمايسترو أو قائد الجوق الموسيقي في المسارح المخصصة لمثل تلك الحفلات، ومن هنا فإن كان أدائه جيداً ومتناسقاً فإن جميع الفريق سيقدّمون عروضاً مميزة، وهذا ما يعني أن المنظومة بكل تفاصيلها سوف تكون في مستوى التطلعات، فالأستاذ الجامعي بهذا المعنى السابق سوف يقود العملية التعليمية إلى الجودة إلى التميز إلى التقدم إلى الريادية، إلى المنافسة، إلى الاختراع إلى الجديد، وبالتالي فالأداء المتميز لهذا الأستاذ معناه ألياً الوصول إلى جودة باقي العناصر في العملية التعليمية وفي مقدمتهم الطلبة، الإدارة، المجتمع، ونقول المجتمع لأن كل ما يتم إنتاجه في الجامعات والمخابر ومراكز البحوث هو في النهاية في خدمة المجتمع وحل أزماته.

## 4.2- الأستاذ الجامعي:

من الشائع استخدام مصطلح أستاذ، ومعلم، وعضو هيئة التدريس كمترادفات، وكن في الحقيقة أن دلالات هذه المسميات تتفاوت، غير انه في استخدامنا للاصطلاح أستاذ الجامعة نعني به جميع من يباشرون

أعمال التدريس والبحث العلمي بداية من درجة مدرس "عندنا في الجزائر أستاذ مساعد". (قاسي وسلطاني ، 2012، 5)

و مهنة الأستاذ الجامعي " تتكون من عدد من المهام، ويتكون كل عمل من عدد من المهام وتتكون كل مهمة من عدد من النشاطات، وعليه تكون المهنة عبارة عن مجموعة من الأعمال مثل التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع ، و يكون كل عمل عبارة عن مجموعة من المهام ، فالتدريس مثلا يتكون من عدد من المهام مثل التحضير و الإلقاء والتقييم و الإرشاد و تكون كل مهمة عبارة عن مجموعة من النشاطات ، فتحضير الدروس مثلا يتضمن البحث في المراجع من كتب ومجلات و وثائق مختلفة وكتابة الملخصات و تحضير الشفائيات أو العرض الإلكتروني . (مقداد، 2004، 5)

و إذا كان الأستاذ الجامعي يستمد من الجامعة مكانته ومبررات وجوده كأستاذ جامعي فإنها بوجوده تستمد مكانتها ومبررات بقائها واستمرارية وجودها، ومن ثم إذا صلح حاله صلح حال الجامعة وان فسد حاله فسدت، بل فقدت أهميتها كجامعة لها رسالتها المتميزة . (سكران، 2001، 188)

و مهما تحدثنا عن أهمية ادوار ومسؤوليات المؤسسة الجامعية وتطويرها، فان الأستاذ الجامعي الكفاء والعالم يمثل شرطا أساسيا في نجاحها، فمهما كان لدينا من أهداف و سياسات وخطط تربوية واضحة ومناهج متطورة وإمكانات مادية ووسائل جميعا، فإنها لن تحقق أهدافها إلا بقيام الأستاذ الجامعي بمسؤولياته الموكلة إليه ( الفتلاوي، 2008 ، 179)

وعن الأدوار المنوطة بالأستاذ الجامعي، أوضحت دراسة عبد الفتاح شاهين سنة " 2004 " التي هدفت إلى توضيح أدوار أعضاء هيئة التدريس الجامعي أن أدوار عضو هيئة التدريس تنحصر بشكل عام في التدريس والتقييم، والإرشاد والتوجيه والتأليف والترجمة والتطوير المهني والعمل الإداري وخدمة المجتمع والبحث العلمي. وتم تصنيفها في أربعة مجالات رئيسة تتعلق بالطلاب، المؤسسة التعليمية، المجتمع المحلي ودوره تجاه نفسه.

وتتحدد النشاطات المهنية للأستاذ الجامعي حسب كثير من المختصين في ثلاث نشاطات أساسية هي: التدريس، البحث العلمي و خدمة المجتمع.

ويركز الأستاذ الجامعي على نشاط التدريس دون غيره، وهذا ما توصل إليه عليجات (2002) في دراسته عن المهمات المهنية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس بجامعة اليرموك، على عينة من " 201 " أستاذًا، استخدم استبيان كأداة للدراسة و توصل إلى أن الأساتذة يقضون فعليا ما معدله " 47.57 " ساعة أسبوعيا في مختلف المهمات المنوطة بهم و جاءت مهمة التدريس في المرتبة الأولى تليها المطالعة العلمية بعد ذلك يأتي البحث العلمي. (فلوح، 2012، 8) و يتفق كثير من الباحثين أن مهام أستاذ الجامعة تتحدد في ثلاث وظائف أساسية هي: التدريس، البحث العلمي، خدمة المجتمع .

وتسعى كل وظيفة إلى تحقيق هدف معين، ففي حين تهدف وظيفة التدريس إلى إعداد الخريجين وتأهيلهم، فان الأبحاث الجامعية تهدف إلى اكتشاف المعرفة وتحديد مجالاتها واستخداماتها، وتهدف وظيفة خدمة المجتمع إلى انفتاح الجامعة على المجتمع وتفاعلها معه. (معمرية، 2007، 101)

## 5.2- مهام و مسؤوليات الأستاذ الجامعي:

يمكن حصر مهام ومسؤوليات الأستاذ الجامعي فيما يلي:

- التعليم والتدريس.
- تهيئة مناخ الحرية والديمقراطية.
- تثقيف الطلاب.
- التخطيط للنشاط والإشراف عليه.
- تدريب الطلاب على البحث عن المعرفة.
- التنمية المهنية الذاتية.
- إرشاد الطلاب وتوجيههم.
- تقويم التعلم ونمو التلاميذ والطلاب. (فلوح، 11)
- و قد تم حصر مهام الأستاذ الجامعي في إحدى الندوات العربية فيما يلي:
- رعاية الطلبة فكريا وتربويا بما يضمن تنشئة جيل مؤمن بالمبادئ الإسلامية وأهداف الأمة العربية ومستقبلها في بناء المجتمع العربي.
- الإشراف على البحوث والرسائل الجامعية.
- القيام بالتدريبات النظرية و العملية والتطبيقية والميدانية وتطويرها .
- إجراء البحوث العلمية الأساسية الهادفة لخدمة خطط التنمية القومية. .
- الالتزام بعدد الساعات العمل الأسبوعية التي تحددها تعليمات الجامعة.
- المشاركة في النشاطات الجامعية والفعاليات العلمية والاجتماعية والثقافية.
- المشاركة في التأليف والترجمة والنشر .
- المشاركة في المجالس واللجان الدائمة والمؤقتة التي يكلف بها.
- المشاركة في تطوير الأقسام العلمية فكريا وتربويا وعلميا وذلك بتقويم الدراسات والبحوث والتقارير والخطط والمناهج الدراسية.
- إجراء الامتحانات ومراقبة حسن سيرها.
- المشاركة في الندوات والمؤتمرات والبحوث.
- المشاركة في الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية داخل الجامعة وخارجها.
- أداء الواجبات الإدارية التي يكلف بها في الجامعة.
- العمل في المراكز أو المكاتب الاستشارية التابعة للجامعة. (الخميس، 2002، 35-58)
- يؤدي واجباته بحماس وقدم المثل الجيد في الالتزام والانضباط والجدية في العمل.
- الاتصاف بالأمانة العلمية
- تقوية روح الإخاء بين الزملاء.

## 6.2- خصائص الأستاذ الجامعي الفعال:

بالرغم من الاتفاق على أبرز واهم الخصائص والصفات التي يجب أن يتصف بها الأستاذ الجامعي، إلا أن ترتيبها الهرمي وتقدير أهميتها النسبية مقارنة مع بعضها البعض يبقى يشكل مجالا من الاختلاف بين

الباحثين، مما يجعل من البحث في هذا المجال أمراً غاية في الأهمية خاصة من خلال ربطه ببعض المتغيرات مثل: الجنس، التخصص، المنطقة الجغرافية.

حدد "عبد الفتاح (1994) في دراسته "خصائص الأستاذ الجامعي الفعال فيما يلي:

أولاً: الخصائص المهنية: تتمثل أهم الخصائص المهنية فيما يلي:

- التمكن العلمي.
- المهارة التدريسية.
- العدالة في التقويم ودقته.
- الالتزام بالمواعيد.
- التفاعل مع الطلبة.
- مناقشة أخطاء الطلبة وتقديم الملاحظات دون تأنيبهم أو إحراجهم.
- إدارة الفوج بأسلوب محكم.
- الأداء الواضح للدرس والتركيز على عملية التعلم بجدية.
- الخبرة في مراجعة الدروس والاستفادة منها.
- استخدام مختلف الأساليب للتأكد من فهم الطلبة للمادة العلمية.
- التنوع في استخدام الأسئلة من حيث المستوى والمحتوى.
- إتاحة فرصة التفكير للطلبة عن طريق توجيه الأسئلة إليهم.
- التنوع في الاستراتيجيات التي يستخدمها أثناء التدريس.

ثانياً : الخصائص الانفعالية : تتمثل الخصائص الانفعالية في ما يلي:

- الاتزان الانفعالي.
- حسن التصرف في المواقف الحساسة.
- الثقة في النفس.
- الموضوعية.
- الدافعية للعمل والإنجاز،
- المرونة وعدم الجمود. (فلوح، 2012، 67)

أكدت دراسة "بيرلنر ( 1994 ) حول خصائص الاستاذ الجامعي على أن هذا الأخير يجب أن يتحلى بما يلي:

- المرونة المعرفية،
- اتباع طريقة تدريس ملائمة،
- التمكن من مادته التي يقوم بتدريسها و اختيار كيفية مناسبة لتقديمها للطلبة.

ثالثاً : الخصائص الاجتماعية : تتمثل الخصائص الاجتماعية في ما يلي:

- النظام والدقة في الأفعال والأقوال.
- طبيعة القيادة.

- التعاون.
- روح المرح والبشاشة.
- طبيعة العلاقات الإنسانية.
- التمسك بالقيم الدينية والخلقية والتقاليد الجامعية
- روح المرح والبشاشة والمرونة في المعاملة و عدم الجمود. (بوشلاغم ، 13)

## 7.2-أساليب تقويم أداء الأستاذ الجامعي:

تتعدد أساليب تقويم أداء الأستاذ الجامعي حيث تركز عملية التقييم على عمداء الكليات ورؤساء الأقسام، او زملاء العمل، كما يمكن ان تحدث عملية التقييم في شكل تقييم ذاتي من طرف الاستاذ بنفسه، كما قد يتعدى امر التقييم كل ذلك ليكون مصدره الطالب،حتى يقوم الأستاذ بدوره بفعالية و كفاءة لابد من معيار نحدده للطلاب لنقويمه، و لعل أسهل المعايير التي يمكن اتخاذها في هذا المجال هي تحديد الخصائص التي يجب أن يتحلى بها الأستاذ، تلك الخصائص التي يمكن استخلاصها من التراث السيكلوجي والدراسات التي أجريت في هذا المجال .

يعتبر أسلوب تقييم الأستاذ من طرف الطالب من أصدق المحكات وأكثرها ثباتاً في تقويم عمل الأستاذ الجامعي ومهاراته المهنية والفنية.

ان تقييم الطالب للاستاذ الجامعي لا يهدف إلى إعطاء الأستاذ تقديراً سنوياً يحتفظ به في ملفه او من اجل مقارنة أدائه بأداء زملائه؛ بل هو محاولة للتعرف على نواحي القوة والضعف في عملية التدريس وفي علاقة الاستاذ بطلبته، سواء أكان ذلك من ناحية صفاته الشخصية و الانفعالية أو الخصائص المهنية.او الخصائص الاجتماعية للتعرف على مدى تأثير تلك الصفات و الخصائص على العملية التعليمية.

تكتسي تلك الخصائص والصفات اهمية بالغة في التأثير على طبيعة المناخ التدريسي وتنمية الدافعية للتعلم لدى الطلبة وطبيعة الاتصال بين الاستاذ وطلبته من جهة وبينهم من جهة اخرى.

بناء عليه يظهر بان الخصائص المعرفية والمهنية والانفعالية وسمات شخصية الاستاذ الجامعي تلعب دورا مهما في فاعلية وكفاءة العملية التعليمية، الى درجة اعتبارها من طرف البعض كأحد المداخل التربوية المهمة التي تؤثر على مستوى اداء وتحصيل الطالب.

غير ان نجاح عملية تقييم الأستاذ الجامعي من طرف الطالب ترتبط بتوفير جملة من الشروط يمكن ذكر البعض منها في ما اشار اليه " كولت ( 1975 ) مثل:

- مناقشة عملية التقييم مع الطلبة قبل البدء فيها؛ من حيث أهميتها وجدواها لكل من الأستاذ والطالب.
  - أن تتم العملية بطريقة سرية؛ وهذا يعني عدم حضور الاستاذ المعني بعملية التقييم، وأن يدرك الطلبة أن تقديراتهم الدراسية لن تتأثر بعملية التقييم التي يشاركون فيها.
  - ضرورة توفير الوقت الملائم لعملية التقييم.
  - ترحيب وتشجيع الاساتذة للطلبة بعد الانتهاء من عملية التقييم.
- نظرا لما تقدم يقع على الجامعة مثل بقية المنظمات ان تعمل على تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بها، من خلال متابعة وتقويم ممارساتهم التدريسية.(بوشلاغم ،9)

## 8.2- تنمية و تطوير الأستاذ الجامعي لخدمة المجتمع:

لا يستطيع التعليم الجامعي أن يجابه التحديات الآتية والمستقبلية إلا بتنمية أعضاء هيئة التدريس على نحو يعينهم على الاضطلاع بما يتوقع منهم من ادوار ومسؤوليات ويتم ذلك من خلال :

- الاهتمام بالإعداد التربوي لأعضاء هيئة التدريس.
- الاهتمام بالنمو العلمي والمهني للمعلم الجامعي.
- البحث عن صيغ لتقويم الأداء الجامعي للأستاذ الجامعي بما يتناسب وتنوع جوانب هذا الأداء " التدريس- البحث - خدمة المجتمع ".
- العمل على توفير الجو الملائم لأداء عضو هيئة التدريس لأداء رسالته بصورة أفضل من خلال توفير له الحياة الكريمة وتوفير الوقت لبحث رسائله ومتطلباته والتخفيف من الأعباء التدريسية. ( بدران و الدهشان، 2000، 78-80 )

و اقترح مقدار (2004 ) مجموعة من الشروط التي تمكن و تساهم في تطوير وتنمية الأستاذ الجامعي وقد صنفها في محورين نتعرض لهما باختصار :

**أولاً: محور الأعمال:** ويتضمن مهام الوظائف الرئيسية للأستاذ الجامعي وهي:

- التدريس: أن يدرس ما له علاقة بتخصصه وان توفر له المراجع وجميع المساعدات والمعينات على التدريس.

- البحث العلمي: أن توفر للأستاذ الإمكانات المادية والعلمية والبشرية الضرورية وتتوفر له مجالات للنشر أبحاثه.

- خدمة المجتمع: أن تقدم للأستاذ الإمكانات والتحفيز والتشجيع المناسب.

**ثانياً : محور محيط العمل :** و يتطلب توفير الشروط التالية :

- المحيط الفيزيقي: توفير ظروف عمل جيدة ومريحة وآمنة

- المحيط الاجتماعي: نشر العلاقات الإنسانية بين الأستاذ الجامعي وزملائه وإدارته وطلابه

- المحيط الإداري: القضاء على كل أشكال البيروقراطية وان تعمل الإدارة لخدمة الأساتذة إضافة إلى رفع الأجر.

( مقدار، 16 )

## 3-الخلاصة:

يعتبر الأستاذ المحور الأساسي في العملية التعليمية ومديرها ومحركها، فهو أشبه بالمايسترو أو قائد الجوق الموسيقي في المسارح المخصصة لمثل تلك الحفلات، ومن هنا فإن كان أدائه جيداً ومتناسقاً فإن جميع الفريق سيقدمون عروضاً مميزة، وهذا ما يعني إن المنظومة بكل تفاصيلها سوف تكون في مستوى التطلعات، فالأستاذ الجامعي بهذا المعنى السابق سوف يقود العملية التعليمية إلى الجودة إلى التميز إلى التقدم إلى الريادة، إلى المنافسة، إلى الاختراع إلى الجديد، وبالتالي فالأداء المتميز لهذا الأستاذ معناه ألياً الوصول إلى جودة باقي العناصر في العملية التعليمية وفي مقدمتهم الطلبة، الإدارة، المجتمع، ونقول المجتمع لأن كل ما يتم إنتاجه في الجامعات والمخابر ومراكز البحوث هو في النهاية في خدمة المجتمع وحل أزماته، فجميع النظريات والمعارف

والمعلومات والمعطيات والأرقام هي بمثابة الفكر التطبيقي الذي يراد نشره في هذا المجتمع الذي يعتبر الجميع جزءاً منه.

#### الاحالات والمراجع:

- قاسي، علي و سلطاني نذير (2012). الأستاذ الجامعي في ظل المقاربة بالكفاءات. ملتقى وطني: واقع التكوين الجامعي في الجزائر من خلال مخرجاته في سوق العمل رؤية تقييمية. قسم علم النفس. جامعة المسيلة بالجزائر. الفترة الممتدة 12-13 أفريل 2012.
- مقداد، محمد (2004). التربوي للأستاذ الجامعي. ملتقى دولي: التعليم العالي بين انتاج المعرفة و استهلاكها. كلية التربية. البحرين. الفترة الممتدة 6-7-8 مارس 2000.
- سكران، محمد (2001). الطالب و الأستاذ الجامعي. القاهرة: دار الثقافة.
- الفتلاوي، محسن كاظم (2008). الجودة الشاملة في التعليم (المعايير-المواصفات-المسؤوليات). عمان: دار الشروق.
- فلوح، أحمد (2012). الأستاذ الجامعي بين الواقع و المتوقع الملتقى الوطني الأول: واقع التكوين الجامعي في الجزائر من خلال مخرجاته في سوق العمل رؤية تقييمية. قسم علم النفس . جامعة المسيلة بالجزائر. الفترة الممتدة 12-13 أفريل 2012.
- معمري، بشير (2007). بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس. الجزائر: منشورات الحبر.
- فلوح، أحمد (2007). مواصفات أساتذة التعليم الثانوي من وجهة نظر التلاميذ: دراسة ميدانية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة وهران: الجزائر.
- سلامة، الخميس (2000). دراسات وبحوث: المعلم العربي، بعض قضايا التكوين ومشكلات الممارسة المهنية. الإسكندرية: دار الوفاء..
- طعيمة، احمد رشدي والبندري محمد سليمان (2004). التعليم الجامعي بين الواقع ورؤى التطوير . القاهرة: دار الفكر العربي..
- فلوح، أحمد (2012). مواصفات الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة: دراسة ميدانية مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة وهران: الجزائر.
- بوشلاغم، يحي (2012). الأستاذ الجامعي الكفو من وجهة نظر الطلبة دراسة على عينة من طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة سيدي بلعباس. الملتقى الوطني الأول: واقع التكوين الجامعي في الجزائر من خلال مخرجاته في سوق العمل رؤية تقييمية. قسم علم النفس. جامعة المسيلة بالجزائر. الفترة الممتدة 12-13 أفريل 2012.
- بدران، شبل و الدهشان جمال. (2000). التجديد في التعليم الجامعي . القاهرة: دار قباء.